Facebook (3)

facebook.com/photo

بيان سياسي

حول التطورات الأخيرة في القضية السورية

إلى شعبنا السوري الحر الثائر الصابر

عقدت الأمانة العامة للتيار الشعبي الحر اجتماعها الدوري مساء الاربعاء 2 / 4 / 2014 وتناولت عددا من التطورات والمسائل السياسية بالنقاش والبحث وحددت مواقف التيار منها , على النحو التالي :

أولا - بالنسبة لاجتماع الهيئة العامة للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة فقد باركت الأمانة العامة عودة الوحدة الى صفوفه ومؤسسته الرئيسية , وتجاوز الانقسام الذي تعرض له قبيل انعقاد مؤتمر جنيف 2 بداية العام الجاري . إن اجتماع الهيئة العامة الآن بكامل أعضائها يعني فعليا طي صفحة الخلافات التي هزت كيان الائتلاف وهي تطور طبيعي بعد نهاية جنيف 2 السلبية السريعة بفضل تعنت نظام الاسد في مواقفه التي قطعت الطريق نهائيا على أي حل سياسي أو تسوية من خلال العملية التفاوضية التي رعتها الأمم المتحدة وقادتها الدولتان العظميان وأيدتها غالبية الدول الكبرى والاقليمية المعنية بالأزمة السورية الأمر الذي يعني أنه لم يعد ثمة موضوع تختلف أو تقتتل عليه أطراف المعارضة . لقد خرج الإئتلاف من هذه التجربة قويا وموحدا , ولا سيما بعد الأداء الايجابي لوفده في المؤتمر الدولي ونجاحه في تعرية النظام من بروباغندته الزائفة التي صورت للعالم كذبا جنوحه للسلم والتسوية وفق رؤية المجتمع الدولي .

إن الأمانة العامة للتيار الشعبي الحر ترى أن الهيئة العامة للائتلاف وهي تجتمع للمرة الأولى بعد الامتحان السابق مطالبة بدرس ما حدث واستنباط العبر منه والعمل على وضع الضوابط الكفيلة بتحصين الائتلاف وتدعيم وحدته وقوته ليواصل في المرحلة القادمة رسالته والاضطلاع بمهامه الوطنية ممثلا وحيدا لشعبه ودفاعا عن مطالب الثورة في مواجهة النظام الاجرامي وطاغيته السفاح . وعلى الهيئة العامة اتخاذ ما يكفي ويناسب من الاجراءات والقرات التي تضمن عدم انتهاك المبادىء التي نشأ عليها الائتلاف أساسا , وتعميق المنهجية الديمقراطية في اتخاذ قرارته وأعماله مستقبلا , في جميع مستوياته ومؤسساته .

ثانيا - وقفت الأمانة العامة للتيار الشعبي الحر أمام التطورات السياسية والعسكرية في داخل الوطن , ولا سيما معارك الثوار الأبطال في جبهة الساحل , وأشادت بهذا التطور النوعي والثوري الكبير الذي جاء من حيث التوقيت ردا قويا وصاعقا على اعادة احتلال قوات الأسد لمدينة يبرود البطلة , وحرمانه من نشوة الانتصار الخسيس والرخيص الذي ما كان له أن يتحقق لولا جحافل المرتزقة الأجانب من دول عديدة . وردا سريعا ايضا على تفشيل عملية التسوية السياسية في جنيف 2 وقطعا للطريق على مسرحية الانتخابات الرئاسية للتمديد للطاغية المجرم في السلطة . إننا في التيار الشعبي الحر نقف بكل قوة مع الثوار المقاتلين الاشاوس في خنادق كسب والقسطل وجبل التركمان الأشم وسواحل بحرنا العزيز , ونرى أن هذه المعركة بالذات ونتيجة العوامل الكثيرة التي تتسم بها تمثل تحولا استراتيجيا في المواجهة مع النظام , وهي ذات نتائج عديدة ستنعكس ايجابيا على جميع الجبهات من حمص ودرعا والغوطة الى حلب وحماة وادلب ودير الزور . وعلى القوى الوطنية والثورية كافة محضها الثقة الكاملة ودعمها بكل عناصر الاستمرار ولا سيما التغطية السياسية الوطنية وتوفير الدعم العسكري والمادي اللازم , وعلى المثبطين والمشككين والمترددين الكف عن تنظيراتهم الجوفاء لأنها لا تخدم سوى النظام وحلفائه الساعين لفرض ترتيبات ديمغرافية طائفية تهدد الوحدة الوطنية ارضا وشعبا , وإن الامانة العامة للتيار الشعبي الحر تطالب الهيئة العامة للائتلاف باتخاذ موقف موحد ومساند بل ومشارك في قتال الثوار على جبهة الساحل ومنع التخرصات والتنظيرات الطائفية العقيمة التي صدرت للأسف عن بعض رموز المعارضة . وعليها أيضا ممارسة أقصى الضغوط على الدول الصديقة والشقيقة لتقديم الدعم العسكري النوعي لثوار سوريا بعامة ومعركة الساحل بخاصة لقلب موازين القوى ومعادلات الصراع الدائر حاليا .

ثالثا - إن الأمانة العامة للتيار الشعبي الحر ترصد بأسف تراجع مواقف الأسرة العربية داخل الجامعة ومؤسسة القمة العربية من الثورة السورية وممثلي شعبنا الحر وبشكل خاص رفض منح مقعد سوريا في الجامعة لممثل الائتلاف , وترصد عددا آخر من المؤشرات التي تبرز حقيقة التراجع القومي , ولكنها تسجل أيضا بايجابية مواقف بعض الدول الشقيقة التي زجت بكل قواها ووزنها الديبلوماسي الدولي دفاعا عن حقوق ثوارنا في الذود عن شعبنا والحصول على السلاح المناسب وترى أن موقف المملكة العربية السعودية حيال السياسة الأمريكية من سوريا والتمدد الايراني العدواني في عموم المنطقة موقف قومي جريء ومتقدم , كما أن وقوف الدول الخليجية الاخرى اقتصاديا وعسكريا وسياسيا هي مواقف جديرة بالتقدير رغم القصور الذي يعتريها نسبيا .

رابعا - إن الأمانة العامة للتيار الشعبي الحر تعيد وتجدد موقفها المندد باتساع تورط إيران في سوريا عبر قواتها وقوات مرتزقتها وعملائها العراقيين واللبنانيين والحوثيين اليمنيين , وتحذر من تعمق الصراع على اسس طائفية في جميع دول المنطقة العربية ودول العالم الاسلامي , وتؤكد ان هذه التداعيات إنما تهدد مستقبل التعاون الاسلامي والاقليمي وتنذر باشتعال حروب طائفية تمتد آثارها لمئات السنين ولا تخدم سوى الدول الامبريالية الكبرى وعلى إيران وحلفائها احترام خيارات شعوبنا العربية في سوريا ولبنان والعراق واليمن والخليج وعدم إذكاء نيران الصراع الطائفي المدمرلحسابات مصلحية مؤقتة وغير مشروعة .

عاشت سوريا حرة عربية موحدة , وعاشت الثورة السورية الأصيلة ثورة وطنية من اجل الديمقراطية والحرية والكرامة .

صدر في 3 / 4 / 2014

الأمانة العامة للتيار الشعبي الحر .